

حاشية السندي على النسائي

2737 - إني قصرت من التقصير وفي رواية أنه قصر لحجته قال بن حزم في حجة الوداع له وهذا مشكل يتعلق به من يقول أنه صلى الله عليه وسلم كان متمتعاً والصحيح الذي لا يشك فيه والذي نقله الكواف أنه صلى الله عليه وسلم لم يقصر من شعره شيئاً ولا أحل من شيء من احرامه إلى أن حلق بمنى يوم النحر ولعل معاوية عني بالحجة عمرة الجعرانة لأنه قد أسلم حينئذ ولا يسوغ هذا التأويل في رواية من روى أنه كان في ذي الحجة أو لعله قصر عنه ان قيل وقد النحر يوم المروة على معاوية قصره بعد الحلاق استوفاه يكن لم شعر بقية E الحسن بن علي أخطأ في إسناد هذا الحديث فجعله عن معمر وإنما المحفوظ أنه عن هشام وهشام ضعيف قلت لكن كلام أبي داود في سننه يدفع هذا الجواب حيث بين أن الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى أيضاً والله تعالى أعلم قوله فمشطتني بالتخفيف أي سرحت شعر رأسي وأصلحته بذلك أي بالتمتع فليتئذ بتاء مشددة بعدها همزة